الثورة الاثنين 18 ربيع الأول 1432 هـ الموافق 21 فبراير 2011م العدد (16903)

رغم البدء فيها قبل شهرين:

تأجيل إضافة الطبقة الإسفلتية في شوارع الأمانة.. لماذا؟

لم يكف سائق (تاكسي) الأجرة عن توجيه اللوم لي، بسبب طلبي منه إيصالي إلى (الجراف) عن طريق خط (المطار).

المناهل التي تم رفعها عن مستوى الإسفلت منذ شهرين وتركها على حالها كانت السبب في توجيه هذا اللوم..

يقول السائق: "عندما أسير في هذا الشارع والشوارع المماثلة أجد نفسي وكأني في طريق ليست مسفلتة"!!

ويضيف: "الطريق غير المسفلت أرحم على الأقل تعمل في حساباتك، ذلك، لكن في الإسفلت وأنت تسير مسرعاً تجد نفسك وقد اصطدمت بإحدى المناهل المتقاربة على طول الشارع".

تحقيق/
عبدالناصر الهلالي

منذ شهرين ونيف بدأت الجهة المختصة بالسفلتة للشوارع برفع المناهل في جميع الشوارع الرئيسية عن مستوى سطح (الإسفلت) بغرض إضافة طبقة إسفلتية على الإسفلت الحالي الذي تعرض للتكسر والتشقق .. بدأ العمل فعلياً وتم سفلتة أجزاء من الشوارع، وترك الأغلب منها دون إضافة الطبقة الإسفلتية الثانية، الأمر الذي جعل عمال المجاري يرفعون المناهل عن مستوى سطح الإسفلت حتى تتساوى مع الطبقة الثانية منها.

المناهل حالياً ارتفعت عن الإسفلت الحالي وعلى السائق أن يخاطر بالسيارة والركاب في شوارع أمانة العاصمة، أو أن ينتبه جيداً ويحاذر من الصدام بإحدى المناهل التي ظلت لفترة دون وجود إشارة توضح بوجود منهل وعلى السائق الانتباه .. حتى اللحظة وحيث الإشارات التي هي عبارة عن "بلك" تحيط ببعض المناهل فقط وترك الأغلبية منها بدون إشارات، وفي مثل هكذا حالة على السائق أن يحاذر أو أن يحفظه الله من الوقوع في حادث بسبب تلك "المناهل".

السائق الذي أوصلني إلى (الجراف) قال: "عند الاصطدام بأي منهل سيارات كهذه (يقصد سيارات الأجرة الموديلات الحديثة) تتعرض للخراب ويحتاج السائق لمبلغ كبير لكي يصلحها".

ويضيف: "نحاول أن نكون حذرين عند القيادة لكن في بعض الحالات يخرج الأمر من أيدينا ونصطدم بالمناهل بسبب الازدحام في الشارع".

أغلبية الشوارع تعاني من نفس المشكلة، ويعاني معها السائقون، الأمر الذي يعرض سياراتهم للخراب المحتم في أبسط خطأ، ولابد أن تكون لدى السائق خبرة جيدة في القيادة لكي يتجاوز مخاطرها في شوارع أمانة العاصمة .. حتى اللحظة أيضاً لم تبد الجهات المختصة التي شرّعت في تخريب الشوارع كمقدمة لإضافة طبقة إسفلتية ثانية أية أسباب لهذا التأخير في السفلتة لاسيما وأنها كانت قد بدأت العمل بالفعل، وتوقفت عنه قبل شهر، يفسر البعض هذا الأمر بالتماطل الذي يحدث عند تنفيذ أية مشروع، وغالباً ما يكون المقاولون هم السبب وراء هذا التأخير لعدم تسليم مستحقاتهم، فيما يرى البعض أن العمل في المشاريع غالباً ما يأخذ هذا الطابع التأجيلي في كل مرة ينفذ فيها مشاريع من هذا النوع.

أمانة العاصمة كالعادة لا تأبه لما يحدث من عبث في شوارع أمانة العاصمة، ويلقون باللوم على جهات تنفيذية أخرى، ويحملونها المسئولية .. حاولت التواصل مع أمين عام المجلس المحلي (أمين جمعان) للاستفسار عن تأجيل سفلتة طبقة إضافية مع رفع أغطية المناهل، وتركها على حالها، غير أنه لم يرد على الاتصال.

كررت الاتصال عسى أن يجيب عنه، لكنه لم يفعل، كما أني لم أجده في مكتبه عندما حاولت مقابلته في مكتبه.

وسنكتفي في هذه التحقيق بالصور لذلك العبث في الشوارع الذي تعلم أمانة العاصمة سبب تأجيله، غير أنها كما هو الحال دائماً تمعن في تفاقم هذا العبث في الأمانة، رغم أنها عاصمة البلد.